

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المشاكل التي يعاني منها مكثرو محلات الأملاك الحبسية بالرباط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعاني مجموعة من مكثري الأملاك الحبسية بالرباط، من حالة التذمر والإحساس بالحيف بسبب معاناتهم من عدة مشاكل، ويتعلق الأمر بتجار ومكثري المحلات بمنطقة السوق التحتي وقيسارية القناصل وفندق بن عيسى والخياطين، باعتبار هذه الأخيرة محلات خاصة بالصناعة التقليدية. حيث أنهم لم يمارسوا تجارتهم ونشاطهم المهني لمدة أربع سنوات بسبب الإصلاح الذي عرفته المدينة العتيقة بالرباط، ولم تسلم لهم شهادة إدارية من إدارة الأوقاف لتقديمها إلى إدارة الضرائب، لكي تعفيهم من الأداء السنوي، علما أنهم لم يحصلوا على أي تعويض بعد الإقفال، كما وعدتهم بذلك نضارة الأوقاف بالرباط.

لكن السيد الوزير، فوجئ الجميع بعد إتمام الإصلاح بمشاكل أخرى، وهي أن الإصلاح لم يكن في المستوى المطلوب، بعد تحويل مجموعة من الدكاكين إلى مراحيض، مما ساهم في تقليص مساحاتها، حيث أصبح كل دكان مقسم إلى قسمين مما قلص المساحة المعتادة للمكان (نموذج: قيسارية القناصل وفندق بن عيسى).

ففي الوقت الذي تطلب فيه إدارة الأوقاف بالرباط استخلاص السومة الكرائية بعد فتح الدكاكين، نسجل بأسف شديد لجوءها إلى المطالبة باستخلاص الغبطة والرفع من السومة الكرائية، خاصة بالنسبة لعدد من الورثة المستغلين للمحلات المشار إليها، متجاهلة بذلك وضعيتهم الاقتصادية التي توقفت بسبب الإصلاح السالف الذكر.

إن هذه البنود المجحفة، المتمثلة في الأثمنة غير الاجتماعية وقيمة الغبطة التي تقدر بالملايين وفرض أداء السومة الكرائية قبل فتح الدكاكين، نتج عنها تشريد مجموعة من الصناع التقليديين، علما أن مدينة الرباط بدون صناع تقليديين ستفقد هجها.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لتسوية هذه المشاكل العالقة مع مكثري هذه المحلات؟

- هل تتوفر الوزارة على اقتراحات بديلة لتخفيف وضعيتهم الاقتصادية الصعبة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عتيقة جبرو